سوريا - الطوارئ الكبرى

صحيفة الحقائق رقم (5) للعام المالي 2020

4 مارس (آذار) 2020

موجز بالأرقام

11.7 مليون
فرد في حاجة إلى المساعدات الإنسانية في سوريا
الأمم المتحدة - يناير (كانون الثاني) 2019

6.2 ملايين
مُهجَّر داخليًا في سوريا
الأمم المتحدة - مايو (أيار) 2019

4 ملايين
فرد تصلهم مساعدات الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في سوريا شهريًّا
الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية - ديسمبر (كانون الأول) 2019

5.6 ملايين
لاجئ سوري في دول الجوار
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين – فبراير (شباط) 2020

3.6 ملايين
لاجئ سوري في تركيا
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين - فبراير (شباط) 2020

910,256
لاجئًا سوريًا في لبنان
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين - يناير (كانون الثاني) 2020

655,435
لاجئًا سوريًا في الأردن
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين - فبراير (شباط) 2020

247,568
لاجئًا سوريًا في العراق
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين - يناير (كانون الثاني) 2020

438,000
لاجئ فلسطيني في سوريا
وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى - يونيو 2019

أبرز النقاط

- الحكومة الأمريكية تعلن عن ضخ أكثر من 108 ملايين دولار في تمويلٍ جديدٍ لتعزيز الجهود الإنسانية الرامية إلى توفير المساعدات للتخفيف من حدة الأزمة السورية
- الأعمال العدائية تحمل 961,000 فرد على الأقل في شمال غرب سوريا على النزوح خلال ثلاثة أشهر
- الجهات الفاعلة في مجال الإغاثة تواصل مراقبة التدابير الوقائية وتطبيقها فيما يخص الحالات المؤكد إصابتها بفيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) في دول الجوار؛ علمًا بأن سوريا لم تسُجل أي حالات إصابة مؤكدة بدءًا من مطلع شهر مارس (آذار)

تمويل الجهود الإنسانية

للإغاثة في سوريا في الأعوام المالية 2012-2020

الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية/مكتب المساعدات الأمريكية الخارجية للكوارث[1]	1,967,164,631 دولارًا
الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية/ مكتب الغذاء من أجل السلام[2]	3,323,218,932 دولارًا
مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية [3]	5,316,612,775 دولارًا

10,606,996,338 دولارًا

أبرز التطورات

- أفضت الهجمات التي شنتها حكومة الجمهورية العربية السورية (SARG) وحكومة الاتحاد الروسي (GoRF) بداية من ديسمبر (كانون الأول) 2019 وحتى تاريخه، بما يشمل الغارات الجوية والقصف والهجمات البرية، إلى نزوح 961,000 فرد تقريبًا من حلب وإدلب وداخلهما، بما في ذلك نزوح 440,000 فرد تقريبًا أثناء شهر فبراير (شباط) وحده، وذلك حسب تقرير صادر عن وكالات تابعة للأمم المتحدة. وتُعد موجة النزوح على مدار فترة الأسابيع العشرة بدايةً من مطلع ديسمبر (كانون الأول) وحتى منتصف فبراير (شباط) هي الأكبر منذ اندلاع الأزمة السورية في 2011، وفق ما تفيد به تقارير الأمم المتحدة.
- أعلنت كيلي كرافت (Kelly Craft)، سفيرة الولايات المتحدة والممثلة الدائمة لها في الأمم المتحدة، في 3 مارس (آذار) أثناء زيارتها إلى الحدود التركية السورية، عن ضخ 108 ملايين دولار في شكل مساعدات إضافية مقدمة من الحكومة الأمريكية (USG) استجابة للوضع الإنساني في سوريا ودعمًا للاجئين السوريين في دول الجوار. وساهمت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بأكثر من 52 مليون دولار، في حين ساهم مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية بما يقرب من 56 مليون دولار وذلك بهدف دعم التدخلات المنقذة للحياة للمُهجّرين داخليًا (IDP) واللاجئين والفئات الضعيفة من السكان في سوريا، فضلًا عن اللاجئين السوريين في المنطقة. ويشمل التمويل الدعم اللازم لتوسيع أعمال الإغاثة الدولية في شمال غرب سوريا وتوفير المعونات الإضافية فيما يتعلق بالغذاء والصحة والملاجئ وإمدادات الشتاء والمياه والصرف الصحي والصحة العامة (WASH) في حالات الطوارئ. وقدمت الحكومة الأمريكية منذ اندلاع الأزمة في 2012 تمويلًا يزيد على 10.6 مليارات دولار لمساعدة السوريين المحتاجين.
- ابتداءً من 2 مارس (آذار)، لم تكن هناك أي حالات مؤكد إصابتها بفيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) في سوريا، وفقًا لتقارير صادرة عن منظمة الصحة العالمية التابعة للأمم المتحدة (UN WHO). وتواصل الجهات الفاعلة في مجال الإغاثة تطبيق التدابير الوقائية ووضع خطط استجابة للمناطق مرتفعة الخطورة في سوريا.

[1] الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية/ مكتب المساعدات الأمريكية الخارجية للكوارث (USAID/OFDA)

[2] الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية/ مكتب الغذاء من أجل السلام (USAID/FFP)

[3] مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية (State/PRM)

انعدام الأمن والتهجير ووصول المساعدات الإنسانية

- تواصل الجهات الفاعلة في مجال الإغاثة رصد الحالات المصابة بفيروس كوفيد-19 في المنطقة، في ظل الإعلان عن وجود حالات مصابة مؤكدة في العراق والأردن ولبنان حتى تاريخه. ولم يُعلن منذ 2 مارس (آذار) عن حالة إصابة مؤكدة بفيروس كوفيد-19 في سوريا؛ حيث جاءت تحاليل الحالات الخمس المشتبه في إصابتها بفيروس كوفيد-19 سلبية في العاصمة دمشق، وفق ما تفيد به تقارير منظمة الصحة العالمية. وتشير تقارير صادرة عن الأمم المتحدة إلى أن مناطق احتمال ظهور فيروس كوفيد-19 في سوريا هي المناطق المكتظة بالسكان والمناطق التي تشهد أعمالًا عدائية. وتصب الولايات المتحدة جل تركيزها على تعزيز المخزونات الحالية ووضع خطة استجابة وطنية وإجراءات تشغيل قياسية للكشف عن المرض ورصده عند نقاط الدخول إلى سوريا. علاوة على ذلك، لا تدخر منظمة الصحة العالمية جهدًا في دعم وزارة الصحة بحكومة الجمهورية العربية السورية عن طريق تقديم التدريبات اللازمة للعاملين في قطاع الرعاية الصحية فضلًا عن توزيع معدات الوقاية الشخصية ومواد الاتصالات.

شمال غرب سوريا

- نظرًا لتحوّل خطوط مواجهة الصراع واستمرار عمليات القصف الجوي، لا يزال القتال الدائر يدفع السكان نحو النزوح - في أغلب الأحيان - داخل شمال غرب سوريا، في المقام الأول من جنوب محافظة إدلب وغرب محافظة حلب. وقد نزح أكثر من 961,000 فرد بدايةً من 1 ديسمبر (كانون الأول) وحتى 1 مارس (آذار)؛ وهو ما أدى تفاقم الاحتياجات الإنسانية وتقويض قدرة الجهات الفاعلة في المجال الإنساني على الاستجابة، وفق ما أفادت به تقارير الأمم المتحدة. وبلغ إجمالي المُهجّرين 444,000 فرد أثناء شهر فبراير (شباط) وحده، وذلك حسب تقارير صادرة عن الأمم المتحدة.
- يواصل المُهجّرون الفرار شمالًا، بما يشمل الفرار إلى مناطق إدلب الواقعة بالقرب من الحدود السورية التركية وإلى المناطق الواقعة تحت سيطرة الحكومة التركية في شمال حلب، وفق ما أفاد به تقرير صادر عن شركاء الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية. وقد انتقل ما يقرب من 555,000 فرد أو 58 بالمائة تقريبًا من المُهجّرين الذين نزحوا منذ 1 ديسمبر (كانون الأول) إلى مناطق داخل إدلب، بما في ذلك إلى نواحي الدانا وإدلب ومعرة مصرين وسلقين، بينما انتقل 406,000 مُهجّر داخليًا أو 42 بالمائة تقريبًا من المُهجّرين المتبقين إلى شمال حلب، بما في ذلك إلى النواحي التي تقع تحت سيطرة الحكومة التركية وهي عفرين وعزاز والباب وجندريس، وفقًا لقطاع إدارة وتنسيق المخيمات (CCCM)، وهي الجهة المسؤولة عن تنسيق أنشطة إدارة وتنسيق المخيمات الإنسانية، والتي تضم وكالات تابعة للأمم المتحدة ومنظمات غير حكومية (NGOs) وجهات معنية أخرى. وبداية من 1 مارس (آذار)، أقام 202,000 مُهجّر تقريبًا في مخيمات المُهجّرين داخليًا؛ منهم 173,000 مُهجّر داخليًا في منازل أو مبانٍ غير مكتملة؛ و136,000 مُهجّر داخليًا في خيام فردية؛ في حين أفاد 4,000 مُهجّر داخليًا أنهم لم يجدوا لهم مأوى في الوقت الحالي، وذلك في ظل اكتظاظ المناطق والمخيمات الحضرية بالمُهجّرين، وفق ما أفادت به تقارير صادرة عن قطاع إدارة وتنسيق المخيمات. وكان يعيش عدد 351,000 مُهجّر داخليًا إضافي مع أسر مضيفة أو يستأجرون مساكن، بينما كان يعيش 89,000 مُهجّر داخليًا في مراكز جماعية.
- أفادت وسائل الإعلام الدولية أن قوات حكومة الجمهورية العربية السورية قد تمكنت من السيطرة على معظم أجزاء الطريق السريع "M5" الذي يحمل أهمية إستراتيجية بالغة، والذي يربط ما بين مدينتي حلب ودمشق في سوريا، في منتصف فبراير، وهي المرة الأولى التي تستعيد فيها حكومة الجمهورية العربية السورية سيطرتها الكاملة على الممر الرئيسي منذ عام 2012. وأدت الغارات الجوية والقصف والهجمات الأرضية المستمرة إلى فرض حكومة الجمهورية العربية السورية سيطرتها على ما يقرب من 300 مجمع في حلب وإدلب منذ 20 فبراير (شباط)، وهو ما أجبر السكان على الفرار للمرة الثانية أو الثالثة، بعد أن فروا فيما سبق من الهجمات العدائية في كل مكان قبل أن يطلبوا اللجوء في هذه المجتمعات، وفق ما أفادت به تقارير صادرة عن الأمم المتحدة.
- أصدرت الأمم المتحدة في 22 فبراير (شباط) خطة منقحة للاستعداد والاستجابة الإنسانية في شمال غرب سوريا، تطلب تقديم 500 مليون دولار لأنشطة الاستجابة لحالات الطوارئ في شمال غرب سوريا. ويشمل الطلب شروط تمويل معدلة؛ إذ إن النزوح قد تجاوز بالفعل أرقام التخطيط للطوارئ لمطلع عام 2020. وتسعى الخطة إلى تلبية احتياجات ما يقرب من 1.1 مليون مُهجّر داخليًا من الذين نزحوا حديثًا في شمال غرب سوريا أثناء فترة ستة أشهر، وهو رقم يمثل أكثر من نصف المُهجّرين في الوقت الحالي والبالغ عددهم 950,000 مهجُر و150,000 فرد من المحتمل نزوحهم في الأشهر المقبلة. وقد حصل المجتمع الإنساني منذ 3 مارس (آذار) تلبيةً لتلك الاحتياجات على أكثر من 300 مليون دولار من بين الأموال التي دفعتها الحكومة الأمريكية بناءً على التزامها الأخير، وفق ما أفادت به تقارير صادرة عن الأمم المتحدة. وبوجه عام، لا يزال هناك أكثر من 2.8 مليون فرد في شمال غرب سوريا، بمن فيهم المُهجّرين داخليًا وأعضاء المجتمع المضيف الضعفاء، يحتاجون إلى مساعدات إنسانية نتيجة للهجمات العدائية المستمرة وتوقف الخدمات الأساسية.
- على الرغم من الجهود الحثيثة التي تبذلها الجهات الفاعلة في مجال الإغاثة الدولية، لا تزال الاحتياجات الإنسانية المتزايدة تفوق قدرات وكالات الإغاثة مجتمعة، في ظل استمرار الهجمات العدائية التي تقف حجر عثرة أمام جهود المساعدة. وتزيد الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية المدنية، بما فيها المخابز والمستشفيات والأسواق والمدارس ومحطات الطاقة والمياه، من تفاقم مواطن ضعف المهجّرين داخليًا. بالإضافة إلى ذلك، يمثل الأطفال - وهم الفئة الأكثر عرضة للخطر أثناء أوقات النزوح - ما يقرب من 60 بالمائة من المُهجّرين حديثًا في شمال غرب سوريا، وفق ما أفادت به تقارير صادرة عن الأمم المتحدة؛ ويلقى العديد من الأطفال حتفهم بسبب الظروف المناخية الشتوية السيئة في الآونة الأخيرة التي يتخللها تساقط الثلج والانخفاض الحاد في درجات الحرارة إلى أدنى من نقطة التجمد، وفق ما أفادت به الجهات الفاعلة التي تعمل في مجال الإغاثة.
- لا تزال الهجمات العسكرية التي تشنها حكومة الجمهورية العربية السورية في إدلب تحصد أرواح المدنيين وتلحق الضرر بالبنية التحتية المدنية، وفق ما ورد في أحد التقارير الإعلامية العالمية. وقد لقي 11 فردًا على الأقل حتفهم، من بينهم سبعة أطفال، وأكثر من 40 مصابًا آخرين على خلفية الغارات الجوية التي شنتها حكومة الجمهورية العربية السورية على مدرسة في مدينة معرة مصرين بإدلب في 25 فبراير (شباط)، وفق ما أفادت به تقارير صادرة عن مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان (OHCHR). كما استهدفت الغارات الجوية موقعين للمُهجّرين داخليًا في دانا في 14 و15 فبراير (شباط)، مخلفةً وراءها قتيلًا واحدًا وعدة مصابين. وقد بلغت حصيلة القتلى إثر الأعمال العدائية في الفترة من 1 حتى 25 فبراير (شباط) 134 قتيلًا مدنيًا على الأقل بينهم 44 طفلًا، كما أن 11 منشأة طبية و15 منشأة تعليمية على الأقل قد تأثرت بسبب الغارات الجوية على محافظتي إدلب وحلب أو تعرضت للقصف المباشر، وفق تقرير صادر عن مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان.

- في 26 فبراير (شباط)، طلب تسعة أعضاء بمجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة (UNSC)، بمن فيهم الولايات المتحدة، من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش (António Guterres) ضرورة اتخاذ إجراءات عاجلة لتأمين وقف إطلاق النار في الشمال الغربي؛ وهي الرسالة التي تردد فحواها المنظمات الإنسانية التي تتخذ موقفًا مندداً بتلك الهجمات وتدعو إلى وضع حد للأعمال العدائية.
- في 2 مارس (آذار)، قام منسق الشؤون الإنسانية الإقليمي (RHC) لأزمة سوريا، كيفن كينيدي (Kevin Kennedy) وممثلو سبع وكالات تابعة للأمم المتحدة ببعثة تابعة للأمم المتحدة عبر الحدود إلى شمال غرب سوريا، حيث زاروا مخيم المُهجّرين داخليًا كفرلوسين بإدلب ومستشفى باب الهوى بالقرب من الحدود السورية التركية. وفي يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط)، عبرت أكثر من 2,150 شاحنة محمّلة بالمساعدات من تركيا إلى شمال غرب سوريا من خلال معبرين حدوديين مرخصين بموجب قرار مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة رقم 2504 في يناير (كانون الثاني)، وهذا العدد يتجاوز ضعف عدد الشاحنات التي تعبر خلال الفترة ذاتها من عام 2019. ومع ذلك، يؤكد منسق الشؤون الإنسانية الإقليمي لأزمة سوريا، كينيدي (Kennedy)، على وجود حاجة ماسة لحصول المهجّرين داخليًا على الغذاء والرعاية الصحية والحماية والمأوى والمياه والصرف الصحي والصحة العامة
- أعلنت السفيرة كيلي كرافت (Kelly Craft)، وانضم إليها المبعوث الخاص للولايات المتحدة إلى سوريا السفير جيمس فرانكلين جيفري (James F. Jeffrey)، والسفير الأميركي لدى تركيا ديفيد مايكل ساترفيلد (David M. Satterfield)، ووكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ مارك لوكوك (Mark Lowcock)، عن ضخ 108 ملايين دولار في شكل مساعدات إنسانية من الحكومة الأمريكية للتصدي للأزمة السورية أثناء زيارتهم إلى الحدود التركية السورية في 3 مارس (آذار). وزار المسؤولون معبر باب الهوى الحدودي واجتمعوا بشركاء الحكومة الأمريكية في المجال الإنساني للاطلاع على الأوضاع الإنسانية والاستجابة لها في شمال غرب سوريا، بما في ذلك الدور الحيوي للمساعدات العابرة للحدود في الوصول إلى الفئات الأكثر ضعفًا.

شمال شرق سوريا

- تلاحظ الجهات الفاعلة التي تعمل في مجال الإغاثة فجوة في الإمدادات الحيوية، وبالأخص في السلع الطبية، إلى شمال شرق سوريا بعد إزالة معبر اليعربية الحدودي بين سوريا والعراق كنقطة عبور مرخصة تابعة للأمم المتحدة بموجب قرار مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة رقم 2504. وتمكّنت الأمم المتحدة من خلال استعانتها بمعبر اليعربية في السابق من توصيل الإمدادات الحيوية إلى المنظمات الإنسانية وذلك لدعم نحو 1.4 مليون نسمة في شمال شرق سوريا، وفق ما أفادت به تقارير صادرة عن الأمم المتحدة. وذكر تقرير صادر عن الأمم المتحدة أنه بدءًا من ديسمبر (كانون الأول) 2019، كانت هناك أكثر من 100 منشأة طبية في أنحاء شمال شرق سوريا تتلقى دعمًا من مجموعات الإغاثة، وقد تلقت تلك المنشآت الطبية قدرًا كبيرًا من إمداداتها الطبية من الأمم المتحدة عبر اليعربية، وكانت منها 50 منشأة على الأقل معتمدة بالكامل على الأدوية التي تحصل عليها عبر الحدود. بالإضافة إلى ذلك، لا يزال المدنيون عرضة للأعمال العدائية في شمال شرق سوريا؛ إذ أدى النزاع الأخير في منطقة تل تمر بمحافظة الحسكة ومحيطها إلى نزوح ما يقرب من 1,600 مُهجّر إلى منطقة القامشلي بالمحافظة و800 مُهجّر إلى محافظة الرقة منذ 27 فبراير (شباط)، وفق ما أفاد به تقرير صادر عن الأمم المتحدة. وتشير تقارير صادرة عن الأمم المتحدة أن هناك ما يُقدر بنحو 1.9 مليون نسمة في شمال شرق سوريا في حاجة إلى مساعدات إنسانية، وتقيم غالبيتهم - ما يقدر بحوالي 1.3 مليون نسمة - في مناطق خارجة عن سيطرة حكومة الجمهورية العربية السورية.

الأمن الغذائي والتغذية

- يواصل برنامج الأغذية العالمي (WFP) التابع للأمم المتحدة، وهو أحد شركاء الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية/ مكتب الغذاء من أجل السلام تقديم المساعدات الغذائية الطارئة إلى المحتاجين في جميع أنحاء سوريا، الذين وصل تعدادهم إلى 5.3 ملايين نسمة تقريبًا في يناير (كانون الثاني) من خلال تسليم ما يقرب من 63,000 طن متري من المساعدات الغذائية والتغذوية. وقدم برنامج الأغذية العالمي المساعدات الغذائية للمحتاجين عبر جميع محافظات سوريا الأربعة عشر. وقد وصل أكثر من 30% من تلك المساعدات عبر الحدود من تركيا لتصل إلى مناطق لا يمكن الوصول إليها من داخل سوريا، بما في ذلك حلب وإدلب. وشملت شحنات المواد الغذائية في شهر يناير (كانون الثاني) إمدادات إضافية لتخزينها مسبقًا في شمال غرب سوريا، حسبما أفادت تقارير صادرة عن وكالة الأمم المتحدة.
- وصل برنامج الأغذية العالمي، بدايةً من ديسمبر (كانون الأول) وحتى مطلع مارس (آذار)، إلى ما يقرب من 675,000 مُهجّر حديثًا في شمال غرب سوريا بحصص إعاشة جاهزة للأكل (RTEs)، وهي حصص إعاشة محمولة مصممة لتلبية الاحتياجات الغذائية للعوائل المكونة من خمسة أفراد لمدة خمسة أيام، وقدمت مساعدات غذائية إضافية لما يقرب من 3.1 ملايين نسمة في الفترة الزمنية ذاتها. وتضم هذه المساعدة حصص إعاشة جاهزة للأكل لأكثر من 509,000 مُهجّر حديثًا ومساعدات غذائية إضافية لما يقرب من 1.2 مليون نسمة في شمال غرب سوريا في شهر فبراير (شباط). وصرح برنامج الأغذية العالمي بالتحديات التي يواجهها عند توصيل المساعدات الغذائية بسبب الوضع الأمني غير المستقر في الشمال الغربي؛ مما أدى إلى العديد من التأخيرات المؤقتة في نقل السلع وتوصيلها.

الصحة والمياه والصرف الصحي والصحة العامة

- ما يزال للهجمات أثرها المدمر في البنية التحتية المدنية، ومنها تلك الهجمات الأخيرة على منشآت الرعاية الصحية في حلب وإدلب. واستهدفت الغارات الجوية في 17 فبراير (شباط) مستشفيين في ناحية دارة عزة بحلب، وفي 25 فبراير (شباط)، استهدفت غارة جوية مستشفى إدلب المركزي؛ مما أدى إلى وقوع أربع إصابات بين الموظفين وأضرار هيكلية، وفق ما أفاد به تقرير إعلامي دولي. واضطر المستشفى، الذي كان يخدم 11,500 مريض شهريًا، إلى الإغلاق بسبب مخاوف تتعلق بالسلامة على خلفية استهداف الغارات الجوية لها. وقد بلغ إجمالي الاعتداء على منشآت الرعاية الصحية أو بالقرب منها في الشمال الغربي 11 اعتداءً من 1 ديسمبر (كانون الأول) إلى 28 فبراير (شباط)، موديًا بحياة 10 أشخاص بخلاف 40 إصابة على الأقل.
- منذ أواخر فبراير (شباط)، لا تزال 31 منشأة صحية، من أصل 84 منشأة كانت قد اضطرت إلى تعليق عملياتها تمامًا منذ الأعمال العدائية التي اندلعت في شمال غرب سوريا في 1 ديسمبر (كانون الأول)، قادرة على الانتقال وتقديم الخدمات حيث يحتمي المُهجّرون الداخليون من القصف، وفق ما أفاد به تقرير صادر عن منظمة الصحة العالمية. وقدّمت منظمة الصحة العالمية إمدادات إلى شركاء التنفيذ في أكثر من 150 منشأة صحية، تقريبًا نصف المنشآت الصحية التي تزاول أعمالها في الشمال الغربي، بدايةً من 25 حتى 26 فبراير (شباط)، مرسلةً 55 طنًا متريًا من الأدوية والإمدادات الطبية عبر الحدود من تركيا إلى حلب وإدلب.
- قدّم الشركاء من المنظمات غير الحكومية التابعة للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية/ مكتب المساعدات الأمريكية الخارجية للكوارث، من خلال المنشآت الصحية المنتشرة عبر 20 ناحية تقريبًا في شمال غرب سوريا، ما يقرب من 111,000 استشارة صحية للمرضى الخارجيين أثناء شهر يناير (كانون الثاني). كما قدّم الشركاء من المنظمات غير الحكومية في مجال الصحة أكثر من 47,000 استشارة بشأن الأمراض المُعدّية وسهّلوا ما يقرب من 7,000 حالة دخول إلى المستشفيات وقدموا أكثر من 7,800 استشارة بشأن الصدمات وساعدوا ما يقرب من 1,300 حالة ولادة أثناء الشهر. ويواصل الشركاء جهودهم لتوفير المساعدة الصحية الروتينية والطارئة إلى المُهجّرين وذلك من خلال تشغيل الوحدات الطبية المتنقلة في أنحاء المنطقة.
- خلال شهر يناير (كانون الثاني)، ضاعف الشركاء من المنظمات غير الحكومية التابعة للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية/ مكتب المساعدات الأمريكية الخارجية للكوارث الجهود المبذولة لتوفير دعم المياه والصرف الصحي والصحة العامة في حالات الطوارئ إلى المُهجّرين في شمال غرب سوريا. وقدّم الشركاء من المنظمات غير الحكومية مجتمعين خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة إلى أكثر من 142,000 أسرة على مدار الشهر، بما يشمل توفير المياه عبر شاحنات نقل المياه إلى نحو 74,300 أسرة، وتوفير مساعدات الصرف الصحي إلى نحو 20,200 أسرة، وتوفير خدمات إزالة النفايات إلى أكثر من 44,800 أسرة. وفي حين أسفرت الأعمال العدائية المستمرة عن تعذر الوصول إلى بعض المناطق المتأثرة بالصراع في جنوب إدلب وغرب حلب، يعكف الشركاء من المنظمة غير الحكومية المعنيين بالمياه والصرف الصحية والصحة العامة على نقل الأنشطة وتوسيع نطاق الدعم إلى المخيمات والمستوطنات العشوائية والمناطق الحضرية التي تستقبل أعدادًا مرتفعة من المُهجّرين داخليًا النازحين حديثًا.

الحماية وسلع الإغاثة

- في يناير (كانون الثاني)، قدّم أحد الشركاء من المنظمات غير الحكومية التابعة للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية دعم الحماية لما يقرب من 1,000 فرد متأثر بالصراع في إدلب، من بينهم 900 مُهجّرداخليًا. ومن بينهم، حصل ما يقرب من 480 شخصًا، بمن فيهم 360 امرأة وفتاة، على خدمات الدعم النفسي والاجتماعي من خلال فرق الحماية الثابتة والمتنقلة. كما قدمت المنظمة غير الحكومية جلسات إعلامية إلى يقرب من 450 شخصًا لرفع درجة الوعي لديهم بموضوعات الحماية، بما في ذلك منع العنف الجنساني (GBV) والمشكلات التي تواجه المراهقين في المناطق المتأثرة بالصراع. ووزعت المنظمة غير الحكومية أيضًا، من خلال أحد شركاء التنفيذ المحليين، حقائب اللوازم الصحية النسائية إلى ما يقرب من 320 امرأة وفتاة خلال الشهر.
- استجابةً لاحتياجات الطوارئ المتزايدة بين المُهجّرين داخليًا النازحين حديثًا الذين يعانون من أحوال الطقس الشتوية القاسية في شمال غرب سوريا، عكف الشركاء من المنظمات غير الحكومية التابعة للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية/ مكتب المساعدات الأمريكية الخارجية للكوارث على توزيع المساعدات النقدية الطارئة لشراء لوازم الشتاء إلى 2,700 أسرة تقريبًا، أو 16,000 فرد تقريبًا، أثناء شهر يناير (كانون الثاني). ونجح الشركاء من المنظمات غير الحكومية من توفير الإمدادات الطارئة بما يشمل لوازم أطفال المُهجّرين داخليًا النازحين حديثًا ومجموعات لوازم النظافة الصحية وأدوات المطبخ إلى 9,300 أسرة تقريبًا، أو أكثر من 87,000 فرد. واصل الشركاء من المنظمات غير الحكومية عمليات التوزيع الطارئة في فبراير (شباط)، إلى جانب العمل على تجديد مخزون السلع المستنفدة ونقل نقاط التوزيع إلى المناطق التي تستقبل أعدادًا كبيرة من المُهجّرين داخليًا النازحين حديثًا.

تمويل الجهود الإنسانية لعام 2019-2020
حسب الجهة المانحة

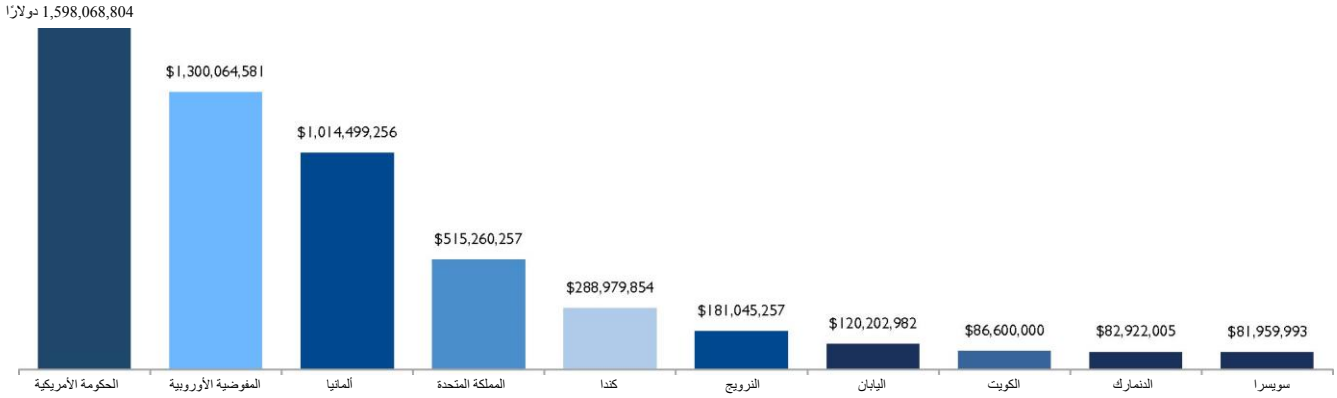

التمويل بالأرقام بدءًا من 4 مارس (آذار) 2020. وتأتي جميع الإحصاءات الدولية وفق ما تفيد به خدمة الرصد المالي لدى مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA) وتستند إلى الالتزامات الدولية للعام التقويمي 2019-2020، في حين تأتي الإحصاءات الحكومية الأمريكية وفق ما تفيد به الحكومة الأمريكية، وتعكس التزاماتها المعلنة للجمهور عن العام المالي 2019؛ أي من 1 أكتوبر (تشرين الأول) 2018 حتى 30 سبتمبر (أيلول) 2019، والعام المالي 2020، الذي بدأ في 1 أكتوبر (تشرين الأول) 2019.

السياق

- بعد انطلاق المظاهرات السلمية ضد حكومة الجمهورية العربية السورية في شهر مارس (آذار) عام 2011، تعهد رئيس الجمهورية بشار الأسد بإجراء الإصلاحات التشريعية. ولكن لم يتحقق من ذلك أي شيء، وأخذت قوات حكومة الجمهورية العربية السورية الموالية للرئيس الأسد ترد على المظاهرات بالعنف؛ وهو ما دفع بجماعات المعارضة المسلحة إلى الانتقام.
- وفي اجتماع عُقِد في تشرين الثاني (نوفمبر) عام 2012، في الدوحة في قطر، شكَّلت فصائل المعارضة السورية منظمةً جامعةً انضوت تحت لوائها؛ وهي الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، والذي يُعرَف أيضًا باسم الائتلاف السوري. وفي 11 كانون الأول (ديسمبر) عام 2012، اعترفت حكومة الولايات المتحدة بهذا الائتلاف بصفته الممثل الشرعي للشعب السوري. وفي 19 آذار (مارس) عام 2013، أنشأ الائتلاف السوري الحكومة السورية المؤقتة؛ وهي الحكومة التي تعارض حكومة الجمهورية العربية السورية، وتتخذ مقارها في مواقع غير مركزية في جميع المناطق التي تسيطر عليها جماعات المعارضة المسلحة في سوريا.
- وفي 10 يناير (كانون الثاني) 2020، اتخذ مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة القرار رقم (2504)؛ وهو القرار الذي يُجِيز للأمم المتحدة تقديم المساعدات الإنسانية عبر الحدود وعلى مختلف الجبهات إلى السكان المتضررين من النزاع في سوريا. ويسمح هذا القرار للأمم المتحدة باستخدام معبرين حدوديين مع تركيا لتوصيل المساعدات الإنسانية إلى سوريا لمدة قدرها ستة أشهر تنتهي في يوليو (تموز) عام 2020. وفي هذا القرار تجديد جزئي للقرارات التي صدرت قبله بشأن تقديم المساعدات عبر الحدود، بدءًا بقرار مجلس الأمن الدولي رقم (2165) الصادر بتاريخ 14 يوليو (تموز) عام 2014، والذي كان يسمح بتقديم المساعدات عن طريق أربعة معابر حدودية مع تركيا والأردن والعراق.
- تشير تقديرات وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (UNRWA) إلى أن 438,000 لاجئ فلسطيني تقريبًا لا يزالون في سوريا، وهو ما يمثل تراجعًا من 560,000 نسمة مسجلة لدى وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى قبل اندلاع الصراع. فقد كان للاقتتال الضاري، الذي وقع في بعض المخيمات والأحياء الفلسطينية وحولها، أثره البالغ في اللاجئين الفلسطينيين في سوريا. وتُؤوي سوريا، كذلك، حوالي 34,000 عراقي ما بين لاجئ وطالب لجوء، بالإضافة إلى أكثر من 3,200 لاجئ من دول أخرى.

التمويل الإنساني من الحكومة الأمريكية استجابةً للوضع في سوريا للعام المالي 2020'

الشريك التنفيذي	العمل	المكان	المبلغ
الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية/ مكتب المساعدات الأمريكية الخارجية للكوارث			
شركاء من المنظمات غير الحكومية	الصحة والمياه والصرف الصحي والصحة العامة	سوريا	5,471,643 دولارًا
المنظمة الدولية للهجرة (IOM)	الإيواء والتوطين، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	سوريا	7,000,000 دولار
مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات (HCIM)	سوريا	4,000,000 دولار
إجمالي تمويل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية/ مكتب المساعدات الأمريكية الخارجية للكوارث			16,471,643 دولارًا
الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية/ مكتب الغذاء من أجل السلام			
شركاء من المنظمات غير الحكومية	التحويلات النقدية لأجل الغذاء ونُظم التعافي الاقتصادي والأسواق (ERMS)، وقسائم الغذاء، والمشتريات الغذائية المحلية والإقليمية والدولية (LRIP)، والخدمات التكميلية	سوريا	9,531,295 دولارًا
برنامج الأغذية العالمي	قسائم الغذاء، والمشتريات الغذائية المحلية والإقليمية والدولية، والتغذية، والخدمات التكميلية	سوريا	26,250,000 دولار
إجمالي تمويل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية/ مكتب الغذاء من أجل السلام			35,781,295 دولارًا
مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية			
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	إدارة وتنسيق المخيمات، وضع البرامج بناءً على الحوالات النقدية، والتعليم، والصحة، وإتاحة سبل العيش، والصحة الذهنية، والحماية، وسلع الإغاثة، والإيواء والتوطين، والمياه والصرف الصحي والصحة العامة	سوريا، تركيا	55,800,000 دولار
إجمالي تمويل مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية			55,800,000 دولار
إجمالي التمويل الإنساني من الحكومة الأمريكية استجابةً للوضع في سوريا للعام المالي 2020			**108,052,938 دولارًا**

التمويل الإنساني من الحكومة الأمريكية استجابةً للوضع في سوريا للعام المالي 2019'

الشريك التنفيذي	العمل	المكان	المبلغ
الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية/مكتب المساعدات الأمريكية الخارجية للكوارث			
شركاء من المنظمات غير الحكومية	الزراعة والأمن الغذائي، ونُظم التعافي الاقتصادي والأسواق، والصحة، وتنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات، والمساعدة النقدية متعددة الأغراض، والتغذية، والحماية، والإيواء والتوطين والصحة والصرف الصحي والصحة العامة	سوريا	178,211,423 دولارًا
الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (IFRC)	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات، والصحة، والإيواء والتوطين	سوريا	3,001,725 دولارًا
المنظمة الدولية للهجرة	نُظم التعافي الاقتصادي والأسواق، وتنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات، والحماية، والإيواء والتوطين، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	سوريا	20,187,224 دولارًا
مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات	سوريا	4,625,000 دولار
منظمة الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF)	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات، والصحة، والتغذية، والحماية، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	سوريا	19,000,000 دولار
إدارة الأمم المتحدة للسلامة والأمن (UNDSS)	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات	سوريا	997,229 دولارًا
منظمة الصحة العالمية	الصحة	سوريا	20,825,517 دولارًا
	دعم البرامج	سوريا	3,094,005 دولارات
إجمالي تمويل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية/ مكتب المساعدات الأمريكية الخارجية للكوارث			249,942,123 دولارًا
الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية/ مكتب الغذاء من أجل السلام			
شركاء من المنظمات غير الحكومية	التحويلات النقدية لأجل الغذاء؛ ونُظم التعافي الاقتصادي والأسواق؛ وقسائم الغذاء؛ والمشتريات الغذائية المحلية والإقليمية والدولية؛ والخدمات التكميلية	سوريا	155,388,486 دولارًا
المنظمة الدولية للهجرة	المشتريات الغذائية المحلية والإقليمية والدولية	سوريا	3,015,000

برنامج الأغذية العالمي	التحويلات النقدية لأجل الغذاء، وقسائم الغذاء، والمشتريات الغذائية المحلية والإقليمية والدولية، والتغذية، والخدمات التكميلية	سوريا	120,000,000 دولار
برنامج الأغذية العالمي	قسائم الغذاء	مصر	18,000,000 دولار
برنامج الأغذية العالمي	قسائم الغذاء	العراق	6,000,000 دولار
برنامج الأغذية العالمي	التحويلات النقدية لأجل الغذاء، وقسائم الغذاء	الأردن	74,000,000 دولار
برنامج الأغذية العالمي	التحويلات النقدية لأجل الغذاء، وقسائم الغذاء	لبنان	86,000,000 دولار
برنامج الأغذية العالمي	قسائم الغذاء	تركيا	13,000,000 دولار
إجمالي تمويل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية/ مكتب الغذاء من أجل السلام			475,403,486 دولارًا
مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية			
شركاء من المنظمات غير الحكومية	وضع البرامج بناءً على الحوالات النقدية، والتعليم، والصحة، وإتاحة سبل العيش، والصحة الذهنية، والحماية، والمساعدات النفسية الاجتماعية، والإيواء، والمياه والصرف الصحي والصحة العامة	مصر، العراق، الأردن، لبنان، سوريا، تركيا	95,147,597 دولارًا
الشريك التنفيذي (IP)	بناء القدرات، ووضع البرامج بناءً على الحوالات النقدية، والصحة، والحماية، وإتاحة سبل العيش، وسلع الإغاثة، والإيواء والتوطين، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	الأردن، لبنان، سوريا	60,100,000 دولار
المنظمة الدولية للهجرة	النقل عبر الحدود، والتعليم، والصحة، وإتاحة سبل العيش، والحماية، وسلع الإغاثة	العراق، الأردن، تركيا	15,600,000 دولار
منظمة العمل الدولية (ILO)	إتاحة سبل العيش	الأردن	2,222,660 دولارًا
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)	إتاحة سبل العيش، والإيواء والتوطين، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	لبنان	2,000,000 دولار
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	إدارة وتنسيق المخيمات، ووضع البرامج بناءً على الحوالات النقدية، والتعليم، والصحة، وإتاحة سبل العيش، والصحة الذهنية، والحماية، وسلع الإغاثة، والإيواء والتوطين، والمياه والصرف الصحي والصحة العامة	مصر، العراق، الأردن، لبنان، سوريا، تركيا، المنطقة	413,900,000 دولار
منظمة الأمم المتحدة للطفولة	وضع البرامج بناءً على الحوالات النقدية، وحماية الطفل، والتعليم، ومنع العنف الجنساني، والصحة، والتغذية، والمياه والصرف الصحية والصحة العامة، وبرامج الشباب	مصر، العراق، الأردن، لبنان، تركيا	173,200,000 دولار
منظمة الصحة العالمية	الصحة	العراق	2,500,000 دولار
إجمالي تمويل مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية			764,670,257 دولارًا
إجمالي التمويل الإنساني من الحكومة الأمريكية استجابةً للوضع في سوريا للعام المالي 2019			**1,490,015,866 دولارًا**

[1] يشير عام التمويل إلى تاريخ التعهد بسداد تلك الأموال أو الالتزام بضخها، وليس إلى تاريخ تخصيصها. وهذه المبالغ تعكس، من ثم، التمويل المعلن عنه بدءًا من 4 مارس (آذار) 2020.

إجمالي التمويل الإنساني من الحكومة الأمريكية استجابةً للوضع في سوريا للأعوام المالية 2012-2020

إجمالي تمويل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية/ مكتب المساعدات الأمريكية الخارجية للكوارث للأعوام المالية 2012-2020	1,967,164,631 دولارًا
إجمالي تمويل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية/ مكتب الغذاء من أجل السلام للأعوام المالية 2012-2020	3,323,218,932 دولارًا
إجمالي تمويل مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية للأعوام المالية 2012-2020	5,316,612,775 دولارًا
إجمالي التمويل الإنساني من الحكومة الأمريكية استجابةً للوضع في سوريا للأعوام المالية 2012-2020	**10,606,996,338 دولارًا**

المعلومات بشأن تبرعات الجمهور

- إن أكثر طريقة من الطرق الفعالة التي يستطيع بها الجمهور المساعدة في جهود الإغاثة هي بالتبرع نقدًا للمنظمات الإنسانية التي تُجري أعمال الإغاثة. ويمكنكم الاطلاع على قائمة بالمنظمات الإنسانية التي تقبل التبرعات النقدية للاستجابة للكوارث في جميع أنحاء العالم على الموقع: www.interaction.org.
- تحث الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) على التبرع نقدًا لأنه يسمح للعاملين المتخصصين في الإغاثة بشراء المستلزمات المطلوبة (ويكون ذلك في المناطق المتضررة غالبًا)، ويخفف العبء عنهم فيما يتعلق بندرة الموارد (ومنها طرق النقل، ووقت العاملين، ومساحات التخزين)، ويمكن نقله على نحو سريع للغاية دون تحمل نفقات في ذلك، ولما فيه من دعم لاقتصاد المناطق المنكوبة وضمان تقديم المساعدات المناسبة من الناحية الثقافية والغذائية والبيئية.
- وللاطلاع على المزيد من المعلومات، يُرجى زيارة:
  - مركز المعلومات بشأن الكوارث الدولية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على الرابط: www.cidi.org.
  - ويمكنكم الاطلاع على المعلومات بشأن أعمال الإغاثة التي يُجريها مجتمع المنظمات الإنسانية على الرابط: www.reliefweb.int. أما نشرات أعمال الإغاثة التي يضطلع بها الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية/ مكتب المساعدات الأمريكية الخارجية للكوارث (USAID/OFDA)، فيمكنكم مطالعتها على الموقع الإلكتروني للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID): http://www.usaid.gov/what-we-do/working-crises-and-conflict/responding-times-crisis/where-we-work